[342] فمن غير البعيد: أن يكون قوله: " لانهم أصحاب أوثان " راجع للمشركين، أي أن سبب محبة المشركين لغلبة الفرس، هو كون المشركين أصحاب أوثان لا كتاب لهم، فأشبهوا الفرس في عدم الكتاب لهم، فهم يميلون إليهم. وعلة محبة المسلمين لغلبة الروم هو كون المسلمين أصحاب كتاب، أي والروم كذلك. سد الابواب في المسجد الا باب علي (ع): ومن القضايا الجديرة بالتسجيل هنا، قضية أمر الرسول (ص) بسد الابواب الشارعة في المسجد، غير باب علي أمير المؤمنين (ع)، فنقول: يظهر أن هذه القضية قد حصلت قبل استشهاد حمزة، وقبل وفاة رقية. ويدل على ذلك: 1 - عن أمير المؤمنين (ع): لما أمر رسول ا (ص) بسد الابواب التي في المسجد، خرج حمزة يجر قطيفة حمراء، وعيناه تذرفان، يبكي، فقال: ما أنا أخرجتك، وأنا أسكنته، ولكن ا أسكنه (1). 2 - وبهذا المعنى رواية أكثر تفصيلا عن سعد بن أبي وقاص، فراجع (2). 3 - عن أبي الحمراء، وحبة العرني، قال: لما أمر رسول ا (ص)

_____ (1) الغدير ج 3 ص 208 عن أبي نعيم في فضائل الصحابة. ورواه السمهودي في وفاء الوفاء ج 2 ص 477 عن يحيى من طريق ابن زبالة وغيره عن عبد ا بن مسلم الهلالي عن أخيه، واللالي المصنوعة ج 1 ص 352. (2) ملحقات إحقاق الحق ج 5 ص 560 عن أرجح المطالب ط لاهور ص 421 عن أبي سعد في شرف النبوة، واللالي المصنوعة ج 1 ص 346. (*) _____